ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلّم خالد بن بيالوليد إلى بنى عبد المدان في شهر ربيع الأول وهم بنو تالحارث بن كعب وأسلموا وأخذ الصدقة من أغنيائهم وردها على فقرائهم ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلّم عمرو بن حزم عاملا على نجران فخرج وأقام عندهم يعلمهم السنة ومعالم الإسلام إلى أن توفى رسول الله صلى الله عليه وسلّم وهو على نجران وقدم عدى بن حاتم الطائي ومعه صليب من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلّم اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله وقدم بعده وفد طيء فيهم زيد الخيل وهو رأسهم ثم قدم جرير بن عبد الملك البجلي فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلّم إلى هدم ذي الخلصة فهدمها